

وهب (١٥٣) احد رجال استخبارات جيش مكة، حول جيش المدينة ، ثم عاد الى قريش ليخبرهم أن جيش محمد هو ثلاثمائة مقاتل يزيدون قليلا أو ينقصون قليلا ، ثم ضرب بفرسه راكضا خلف جيش المسلمين ، للاستكشاف فيما اذا كان هناك كمين يحمي ظهور المسلمين أو يمدهم عند اللزوم ، ولكنه عاد وطمأن قريش بأن لا وجود لأي كمين للمسلمين .

البلايا تحمل المنايا

غير أنه (كخبير عسكري) نصح قادة مكة وحذرهم قائلا يصف رجال جيش محمد :

لقد رأيت البلايا تحمل المنايا .. نواضح (١٥٤) يشرب تحمل الموت الناقع (١٥٥) ، قوم ليس معهم منعة ولا ملجأ الا سيوفهم ، والله ما أرى أن يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلا منكم ، فاذا اصابوا منكم اعداءهم ، فما خير العيش بعد ذلك ؟؟ فروا ، رأيكم .

الانشقاق الثاني في جيش مكة

وعند سماع كلام قائد سلاح الاستكشاف (عمير بن

(١٥٣) هو عمير بن وهب بن خلف الجمحي القرشي ، كان من شياطين قريش ، ذهب الى المدينة بعد وقعة بدر لافتتيال النبي (ص) فهداه الله للإسلام ، فصار من أكبر دعاته وانصاره .

(١٥٤) النواضح : الأبل التي يستقى عليها .

(١٥٥) موت ناقع ، دائم .